



Distr.  
GENERAL

ICCD/COP(3)/9/Add.1  
7 September 1999  
ARABIC  
Original: ENGLISH

# اتفاقية مكافحة التصحّر



مؤتمر الأطراف

الدورة الثالثة

ريسي، ١٥ - ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت

استعراض أنشطة تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة، ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية ذات الصلة

## العلاقات مع مرفق البيئة العالمية

### مذكرة من الأمانة

#### إضافة

### المحتويات

#### الصفحة    الفقرات

٣	٣- ١	.....	مقدمة	أولا -
٣	٦- ٤	.....	التعاون بين أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأمانة مرفق البيئة العالمية	ثانيا -
		.....	الإطار المؤسسي الذي يحدد العلاقة بين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	ثالثا -
٤	٨- ٧	.....	ومرفق البيئة العالمية	

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٥	١٨-٩	رابعاً - الروابط المتبادلة بين تدهور التربة ومجالات العمل المركزيّة لمرفق البيئة العالميّة .....
٧	٢١-١٩	خامساً- الحافظة الماليّة لمرفق البيئة العالميّة دعماً للأنشطة التي تعالج تدهور التربة
٧	٢٥-٢٢	سادساً- المبادرات الرامية إلى زيادة دعم مرفق البيئة العالميّة للأنشطة المتعلقة بتدهور التربة .....
٨	٣٨-٢٦	سابعاً- سبل تعزيز التعاون بين مرفق البيئة العالميّة واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر .....
٩	٢٨-٢٧	ألف- الأنشطة التمكينية .....
٩	٢٩	باء- البرنامج ذو المنح الصغيرة والمشاريع المتوسطة الحجم .....
١٠	٣٠	جيم- البرامج الاستثمارية .....
١٠	٣١	دال- الحوارات القطرية وحلقات العمل الخاصة بصياغة المشاريع .....
١٠	٣٢	هاء- الأنشطة العابرة للحدود ودون الإقليمية والإقليمية .....
١١	٣٤-٣٣	واو- البحوث المستهدفة .....
١١	٣٥	زاي- تبسيط الإجراءات الخاصة باقتراحات المشاريع المتعلقة بتدهور التربة
١١	٣٦	حاء- النهج الشامل .....
١٢	٣٧	طاء- قائمة الخبراء وقوائم جرد المؤسسات .....
١٢	٣٨	ياء- المراجع والمؤشرات .....

## أولاً - مقدمة

- ١- رحب مؤتمر الأطراف، في مقرره ١٤/م أ-١، بالتعاون الممتاز القائم بين أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأمانة مرفق البيئة العالمية، وبالتمثيل المتبادل في اجتماعات الاتفاقية واجتماعات مرفق البيئة العالمية. ودعا مؤتمر الأطراف، في دورته الثانية، مرفق البيئة العالمية إلى تقديم الدعم الفعال لأنشطة الآلية العالمية التي تلعب دوراً هاماً في تيسير تعبئة الموارد لدعم تنفيذ الاتفاقية (المقرر ١٨/م أ-٢). فضلاً عن ذلك، اعتمدت الجمعية الأولى لمرفق البيئة العالمية، التي عقدت في نيودلهي، بالهند، في نيسان/أبريل ١٩٩٨، بيان نيودلهي الذي دعا، في الفقرة ٨ منه، مرفق البيئة العالمية إلى السعي، بالتشاور مع أمانة الاتفاقية، إلى تحديد الروابط بين تدهور التربة، ولا سيما التصحر وإزالة الغابات، ومجالات عمله المركزية تحديداً أفضل وإلى زيادة دعم هذا المرفق للأنشطة المتعلقة بتدهور التربة عندما تكون هذه الأنشطة ذات صلة بمجالات عمل المرفق المركزية.
- ٢- واستجابة للإرشاد المتعلق بالسياسة العامة والمقدم من مؤتمر الأطراف ومن جمعية مرفق البيئة العالمية ومجلسه، شرعت أمانة الاتفاقية وأمانة المرفق كلتاهما في التشاور لتعزيز الأنشطة التعاونية.
- ٣- ويقدم هذا التقرير نظرة عامة عن العلاقة بين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومرفق البيئة العالمية واشتراك المرفق في مجالات توجد فيها اهتمامات مشتركة بين الاتنين.

## ثانياً - التعاون بين أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأمانة مرفق البيئة العالمية

- ٤- تتعاون أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأمانة مرفق البيئة العالمية بواسطة التمثيل المتبادل في مجلسي ادارتهما. وتدعو أمانة الاتفاقية أمانة المرفق إلى حضور دورات مؤتمر الأطراف ولجنة العلم والتكنولوجيا بالإضافة إلى اجتماعات الاتفاقية الأخرى ذات الصلة بالموضوع، بما في ذلك الاجتماعات المعقودة على المستوى الاقليمي. وتدعو أمانة المرفق أمانة الاتفاقية لتكون ممثلة في اجتماعات مجلس المرفق وجمعية المرفق وفريق الخبراء الاستشاري العلمي والتقني وغيرها من الاجتماعات ذات الصلة بالموضوع. وتُبقي الأمانتان بعضهما بعضاً على علم بالقضايا البارزة ذات الاهتمام المشترك عن طريق تبادل الوثائق والتقارير والمشاركة في المعلومات بالوسائل الالكترونية. وتظل كلتا الأمانتين على اتصال وثيق ببعضهما ببعض لتسهيل التعاون المتبادل.
- ٥- وقد اعتادت كلتا الأمانتين على تنظيم أحداث جانبية و/أو معارض صغيرة في مؤتمر الأطراف في الاتفاقية أو في جمعية المرفق لأغراض الوصول إلى الأطراف ذات المصالح المشتركة. فقد دعيت الاتفاقية، مثلاً، إلى تنظيم حدث جانبي أثناء انعقاد جمعية المرفق الأولى؛ واستجابة لذلك، عقدت الاتفاقية، بالتعاون مع المرفق ووكالاته التنفيذية، حلقة عمل بشأن "تدهور التربة وآثاره المتعددة على البيئة العالمية" في نيودلهي في ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩. وقام الأمين التنفيذي للاتفاقية، وأعضاء المرفق/فريق الخبراء الاستشاري العلمي والتقني، ومدير المشروع الخالص

بتدهور التربة والمشارك بين المرفق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السودان، من بين جملة أطراف أخرى، بعقد مناقشات لفريق خبراء أثناء انعقاد الجمعية في نيودلهي، وتفاعلوا مع المشاركين، وتبادلوا الآراء حول مجموعة متنوعة من المسائل المتعلقة بمكافحة التصحر وبمجالات عمل المرفق المركزية.

٦- وعقد اجتماع لكلتا الأمانتين في واشنطن في تموز/يوليه ١٩٩٨، كي تناقش على وجه التحديد الأنشطة المشتركة للاستجابة للارشاد المتعلق بالسياسة العامة والمقدم من مجلسي ادارتيهما. واقترح أن تعقد مذكرة تعاون بين الأمانتين، ولا يزال هذا الاقتراح محل بحث. واقترح أيضاً أن يُعد تقرير مشترك عن دراسة بشأن الروابط المتبادلة بين تدهور التربة ومجالات عمل المرفق المركزية، وان يقدم التقرير إلى الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية. وقد نظم المرفق ووكالاته التنفيذية معارض صغيرة بشأن مشاريعها وأنشطتها المتعلقة بتدهور التربة أثناء انعقاد الدورة الثانية لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية. كما نظمت أمانة المرفق والمرفق/فريق الخبراء الاستشاري العلمي والتقني أحداثاً جانبية لعرض مشاريع المرفق وإبراز أهمية مكافحة التصحر وتدهور التربة لدى معالجة المسائل البيئية العالمية، وأيضاً أثناء انعقاد الدورة الثانية لمؤتمر الأطراف.

### ثالثاً - الإطار المؤسسي الذي يحدد العلاقة بين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومرفق البيئة العالمية

٧- تنص الفقرة ٢(ب) من المادة ٢٠ من الاتفاقية على أنه "تتعهد الأطراف من البلدان المتقدمة ... بتعزيز تعبئة موارد مالية كافية ومناسبة من حيث التوقيت وقابلة للتنبؤ بها، بما في ذلك تمويل جديد واطافي من مرفق البيئة العالمية لتغطية التكاليف الزائدة المتفق عليها لتلك الأنشطة المتعلقة بالتصحر التي تتصل بمجالات تركيز المرفق الأربعة، طبقاً للأحكام ذات الصلة من الصك المنشئ لمرفق البيئة العالمية".

٨- فضلاً عن ذلك، تنص وثيقة إنشاء مرفق البيئة العالمية المعاد تشكيله، في الفقرة ٢، على وجوب عمل المرفق في مجالات تغير المناخ، والتنوع الاحيائي والمياه الدولية ونفاذ طبقة الأوزون، وتنص في الفقرة ٣ التالية على "أن التكاليف الزائدة المتفق عليها للأنشطة المتعلقة بتدهور التربة، وفي الدرجة الأولى التصحر وإزالة الغابات، التي تتصل بمجالات التركيز الأربعة يجب أن تكون مؤهلة للتمويل".

## رابعاً - الروابط المتبادلة بين تدهور التربة ومجالات العمل المركزية لمرفق البيئة العالمية

٩- اضطلعت أمانة المرفق والمرفق وفريق الخبراء الاستشاري العلمي والتقني بأنشطة مختلفة وأعدت عدداً من الوثائق، بالتعاون مع أمانة الاتفاقية، عملاً بإرشاد مجلس المرفق، المتعلق بالسياسة العامة، بغية زيادة توضيح إطار المرفق وطرائقه لدعم الأنشطة المتعلقة بمكافحة التصحر وتدهور التربة.

١٠- واستجابة لدعوة موجهة من مجلس المرفق في نيسان/أبريل ١٩٩٦، نظم المرفق مع فريق الخبراء الاستشاري العلمي والتقني حلقة عمل لفريق من الخبراء بشأن تدهور التربة في داكار، بالسنغال، في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، كي تحدد بمزيد من الوضوح المنافع العالمية للأنشطة المتعلقة بمكافحة تدهور التربة. وقد بحث المشاركون في حلقة العمل دور المرفق وولايته وعملياته، وحلوا التفاعلات العلمية والتقنية بين تدهور التربة وتغير المناخ والتنوع الاحيائي والمياه الدولية. وقدمت أيضاً دراسات لبعض الحالات كـي تُدعم بالوثائق الآثار البيئية والاجتماعية - الاقتصادية لتدهور التربة والمنافع المتعددة لمكافحة تدهور التربة.

١١- وقدمت حلقة عمل داكار مجموعة من التوصيات لتوضيح كيفية صياغة مشاريع مؤهلة للتمويل من قبل المرفق ومتعلقة بمعالجة تدهور التربة. فقد أكدت حلقة العمل، مثلاً، على الحاجة إلى وضع منهجيات علمية لتقييم التكاليف الزائدة، وإلى ترجمة تكلفة تدهور التربة والموارد المائية إلى عبارات اقتصادية وايكولوجية، وإلى توفير مبادئ توجيهية محددة بخصوص المشاريع توضح، خطوة خطوة، كيف تستطيع المجموعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والباحثون والحكومات اقتراح مشاريع جديدة للتمويل من قبل المرفق.

١٢- وقد نشرت أمانة المرفق كتيباً بعنوان "إطار لأنشطة مرفق البيئة العالمية فيما يتعلق بتدهور التربة في عام ١٩٩٥". ويقدم هذا الإطار معايير ومبادئ توجيهية تنفيذية ومعايير للأهلية بخصوص الأنشطة المتصلة بتدهور التربة. كما يوفر الإطار المذكور أساساً متيناً كي يدعم المرفق الأنشطة المتعلقة بمكافحة تدهور التربة، ويؤكد على إمكانات المرفق في مجال خلق أوجه تآزر بين المنافع المحلية والوطنية والعالمية، من خلال معالجة الوصلات بين تدهور التربة ومجالات عمل المرفق المركزية.

١٣- وفي أعقاب حلقة العمل التي عُقدت في داكار في عام ١٩٩٦، قدمت أمانة المرفق ورقة بعنوان "أعمال متابعة حلقة العمل التي عقدها فريق الخبراء الاستشاري العلمي والتقني بشأن تدهور التربة" إلى مجلس المرفق للنظر فيها في نيسان/أبريل ١٩٩٧. وقد عرضت هذه الورقة طرائق لإدماج مكونات تدهور التربة في برامج المرفق التنفيذية. وبناء على استراتيجية المرفق التنفيذية، فإن البرامج التنفيذية، التي خُتمت ونُشرت في شباط/فبراير ١٩٩٧، تتناول في معظمها تدهور التربة، وتتضمن البرنامج التنفيذي ١، المخصص بالتحديد للنظم الايكولوجية الجافة وشبه الجافة.

١٤- وبغية مساعدة أمانة المرفق على توضيح المسائل المتعلقة بعزل الكربون وأثناء استكشاف إمكانية وضع برنامج تنفيذي جديد في هذا المجال، نظم فريق الخبراء الاستشاري العلمي والتقني دورة لتبادل الأفكار النيّرة بشأن عزل الكربون، في حزيران/يونيه ١٩٩٨. وقد استكشفت هذه الدورة وأوضحت طرائق عزل الكربون بواسطة زرع أشجار ونباتات بغية اصلاح مناطق التربة المتدهورة. ونوقشت بإسهاب المنافع الاجتماعية - الاقتصادية فضلاً عن المنافع البيئية التي تتمخض عنها هذه الأنشطة.

١٥- وأكد مجلس المرفق، في اجتماعه الثالث عشر، المعقود في واشنطن العاصمة في أيار/مايو ١٩٩٩، طلبه أن تعد أمانة المرفق، بالتشاور مع أمانة الاتفاقية، ورقة تحدد الروابط المتبادلة بين تدهور التربة ومجالات عمل المرفق المركزية، كي ينظر فيها المجلس في اجتماعه الذي يعقد في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩.

١٦- وواصل المرفق مع فريق الخبراء الاستشاري العلمي والتقني أعماله بشأن الروابط المتبادلة بين تدهور التربة ومجالات عمله المركزية الأربعة بتنظيمه حلقة عمل بشأن الروابط المتبادلة لتدهور التربة، في بولونيا بإيطاليا، في أواسط حزيران/يونيه ١٩٩٩، آخذاً في الاعتبار التطورات الحاصلة بعد حلقة العمل المعقودة في داكار في عام ١٩٩٦. وقد حددت حلقة العمل المعقودة في بولونيا تحديداً واضحاً الروابط المتبادلة بين تدهور التربة وتغير المناخ والتنوع الاحيائي والمياه الدولية. وبحثت حلقة العمل مسائل الروابط المتبادلة من منظور يأخذ في الحسبان التطورات الجديدة في المرفق والاتفاقيات البيئية الأخرى. وأيدت حلقة العمل مجموعة استنتاجات حلقة العمل المعقودة في داكار في عام ١٩٩٦ بشأن الروابط المتبادلة الموجودة بين تدهور التربة ومجالات عمل المرفق المركزية. وقدم تقرير حلقة العمل المعقودة في بولونيا إلى الاجتماع الثالث لفريق الخبراء الاستشاري العلمي والتقني المعقود في باريس في حزيران/يونيه وتموز/يوليه ١٩٩٩.

١٧- وقد تم الاتفاق فعلاً بين أمانة المرفق وأمانة الاتفاقية على جدول زمني لإعداد الورقة المشتركة بين الاتفاقية والمرفق بشأن الروابط المتبادلة بين تدهور التربة ومجالات عمل المرفق المركزية، ووفقاً لهذا الجدول الزمني، سيجري إعداد الورقة المشتركة بين الاتفاقية والمرفق ووضع صيغتها النهائية وتقديمها إلى حلقة عمل مشتركة بين الاتفاقية والمرفق أثناء انعقاد الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف في ريسيفي بالبرازيل، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩. وسوف يجري صقل وإغناء هذه الورقة بواسطة نتائج الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف، وتقديمها إلى مجلس المرفق في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩.

١٨- وقد لوحظ أنه، برغم الدراسات والبلاغات العديدة التي شرحت بوضوح الروابط الموجودة بين تدهور التربة ومجالات عمل المرفق المركزية، لا تزال الأطراف في الاتفاقية، ذات المصلحة، تجد صعوبة في الحصول على موارد من المرفق لتمويل أنشطة شرع فيها في عملية الاتفاقية. وهذا ينشأ عن جملة أمور منها المشاكل المتعلقة بتحديد "الروابط المتبادلة" و"التكلفة الزائدة" و"المنافع العالمية" بوضوح، فيما يتعلق بالأنشطة المتعلقة بمكافحة التصحر وتدهور التربة، كما يقتضي معيار المرفق ذلك.

## خامساً - الحافظة المالية لمرفق البيئة العالمية دعماً للأنشطة التي تعالج تدهور التربة

١٩- صرح كبير الموظفين التنفيذيين ورئيس المرفق، في الدورة الثانية لمؤتمر الأطراف المعقودة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، أن أموالاً يبلغ مجموعها ٣٥٠ مليون دولار أمريكي من أموال المرفق، وتمويلًا مشتركاً إضافياً بأكثر من ضعف هذا المبلغ، هي موجهة للمسائل المتعلقة بتدهور التربة. وأشار أيضاً إلى مجموعة مشاريع قيد الإعداد بقيمة ١٥٠ مليون دولار أمريكي يزيد عددها على ٣٠ وتعالج تدهور التربة. وقد جرى حفل التوقيع على المشروع المعنون "حفظ التنوع الاحيائي عن طريق المشاركة في اصلاح التربة المتدهورة للمناطق الجافة وشبه الجافة العابرة للحدود في موريتانيا والسنغال"، في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، أثناء انعقاد الدورة الثانية لمؤتمر الأطراف، برئاسة رئيس السنغال.

٢٠- وفي حلقة العمل التي نظمتها أمانة المرفق كحدث جانبي أثناء انعقاد الدورة الثانية لمؤتمر الأطراف، عُرضت انجازات أساسية حققها المشروع الممول من المرفق والمنفذ في السودان بعنوان "اصلاح المراعي ذات القاعدة المجتمعية من أجل عزل الكربون". ووزع المرفق أيضاً وثيقة أثناء الدورة الثانية لمؤتمر الأطراف بعنوان "نشرة وقائع بشأن مشروع اصلاح التربة التابع لمرفق البيئة العالمية: كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨". وتعطي هذه الوثيقة نظرة عامة عن مجموعة متنوعة من المشاريع التي تستهدف تدهور التربة.

٢١- وقد أثار مستوى تدفقات موارد المرفق الداعمة للأنشطة المتعلقة بمكافحة تدهور التربة قلق مجلس المرفق. ففي اجتماعه المعقود في أيار/مايو ١٩٩٩، أعرب المجلس عن خيبة أمله لعدم وجود مشاريع بشأن تدهور التربة في برنامج العمل المعروف لكي ينظر فيه ويوافق عليه. وبالتالي، حث المجلس الوكالات التنفيذية على التعجيل في إعداد مشاريع تتعلق بتدهور التربة وإدراجها في برامج العمل المقبلة. وفي الاجتماع ذاته، طلب المجلس أيضاً من أمانة المرفق أن تعد، بالتشاور مع وكالاته التنفيذية وأمانة الاتفاقية، ومن أجل الاجتماع التالي للمجلس، معلومات عن القيود والتحديات التي تواجه معالجة تدهور التربة وروابطه مع التنمية المستدامة. وذكر أن هذه المعلومات ينبغي أن تتضمن خطة عمل وجدولاً زمنياً لزيادة دعم المرفق للأنشطة المتعلقة بتدهور التربة والتي تتصل بمجالات عمل المرفق المركزية وأن هذا الدعم ينبغي أن يكون واسع القاعدة من الناحية الجغرافية.

## سادساً - المبادرات الرامية إلى زيادة دعم مرفق البيئة العالمية للأنشطة المتعلقة بتدهور التربة

٢٢- اجتمع الرؤساء التنفيذيون للوكالات التنفيذية التابعة للمرفق، الذين يضمون رئيس البنك الدولي ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، مع كبير الموظفين التنفيذيين للمرفق ورئيسه في ١١ آذار/مارس ١٩٩٩ واتفقوا على التحضير لاطلاق مبادرة جديدة للمرفق بعنوان "مبادرة تتعلق

بالأرض والماء من أجل التنمية المستدامة لافريقيا". وفي إطار هذه المبادرة، يُقترح أن يُعالج بصورة شاملة حفظ الأرض وتعزيز خصوبة التربة وإدارة الموارد المائية، ونظمت أمانة المرفق وفريق الخبراء الاستشاري العلمي والتقني دورة لتبادل الأفكار النيرة بشأن هذه المسألة في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٩، في أعقاب حلقة العمل المعقودة في بولونيا، وتبادلا الآراء بشأن الطرائق الممكنة للاضطلاع بمبادرة كهذه على نحو فعال.

٢٣- ويتولى البنك الدولي توجيه العملية لزيادة دعمه للأنشطة التي تتعلق بمعالجة تدهور التربة. وفي هذا الصدد، نظمت شبكة التنمية المستدامة بيئياً واجتماعياً التابعة للبنك الدولي مائدة مستديرة عالية المستوى بالتعاون مع معهد البنك الدولي في واشنطن العاصمة في ١٥ - ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٩. وقد اجتمع رئيس ونائب رئيس البنك الدولي ورؤساء وكبار موظفي منظمات دولية أخرى وخبراء مرموقون واستعرضوا مسائل التصحر وتدهور التربة وأنشطة البنك الدولي واستكشفوا طرق ووسائل زيادة الدعم المقدم من البنك الدولي في هذه المجالات.

٢٤- وتتعاون الاتفاقية أيضاً مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي يلعب دوراً هاماً باعتباره احدى وكالات المرفق التنفيذية. وقد نظمت الاتفاقية والبرنامج المذكور حلقة عمل صغيرة في نيويورك، في آذار/مارس ١٩٩٩، للتداول بشأن إطار تعاوني من أجل دعم تنفيذ الاتفاقية. وقد وافق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على توسيع دعمه، خصوصاً بواسطة مكاتبه الميدانية، لتسهيل تنفيذ الاتفاقية على المستوى الوطني.

٢٥- وعزز برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة الاتفاقية تعاونهما لدعم عملية تنفيذ الاتفاقية. وقد ظل برنامج الأمم المتحدة للبيئة يتابع عن كثب تطور وتنفيذ المرفقات الإقليمية للاتفاقية وبرامج العمل الإقليمية. وما فتئ برنامج الأمم المتحدة للبيئة يدعم وحدتي التنسيق الإقليمي التابعتين للاتفاقية بخصوص أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي وأفريقيا. فإن وحدتي التنسيق الإقليمي، اللتين يقع مقرهما على التوالي في المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في مدينة مكسيكو بالمكسيك وفي مصرف التنمية الأفريقي في أبيدجان بكوت ديفوار، تتلقيان الدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وثمة ترتيب مماثل محل نظر أيضاً بخصوص وحدة التنسيق الإقليمي المقترحة لآسيا. وقد وافق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تقديم الدعم لأنشطة وحدة التنسيق الإقليمي في مكسيكو. وقد طُلب إليه النظر في دعم وحدتي التنسيق الإقليمي الآخرين.

## سابعاً - سبل تعزيز التعاون بين مرفق البيئة العالمية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

٢٦- في الوقت الذي يظهر فيه عدد من الأنشطة التعاونية بين المرفق والوكالات التنفيذية للمرفق والاتفاقية، تستحق الاقتراحات التالية أن تولى مزيد من الدراسة بغية تعزيز هذا التعاون.



### ألف - الأنشطة التمكينية

٢٧- تسهّل الاتفاقية صياغة وتنفيذ السياسة الوطنية بشأن مسائل التصحر من خلال نهج يُتبع انطلاقاً من القاعدة وأنشطة توضع بدافع من المجتمع. وتوفر الاتفاقية، بواسطة صندوقها الطوعي، الموارد للبلدان المتأثرة، بواسطة جهات الوصل الوطنية للاتفاقية، للاضطلاع بالعملية الوطنية لصياغة وتنفيذ برامج العمل الوطني وإعداد التقارير الوطنية بشأن تنفيذ الاتفاقية. ومثل هذا الإطار للسياسة العامة يرسى أساساً لتعزيز مجموعة متنوعة من المشاريع الميدانية بصورة ناجحة، تلك المشاريع التي تدعم البلدان والوكالات المانحة بعضها. وبرغم الأهمية التي لا تُتكرّر لدعم عمليات صياغة وتنفيذ السياسة الوطنية فضلاً عن بناء القدرات، فإن الاتفاقية ما فتئت أيضاً تزود حتى الآن البلدان المتأثرة بالمساعدة المالية والتقنية الحافزة.

٢٨- ويجدر النظر في تعزيز تنسيق الأنشطة على المستوى الوطني التي تتصل بالأنشطة التمكينية التي يمولها المرفق من أجل تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي. وينبغي استكشاف إمكانية الحصول على أموال من المرفق في إطار الأنشطة التمكينية المتعلقة بالتنوع الحيائي لتنفيذ عمليات صياغة وتنفيذ السياسة الوطنية، التي تتصل باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وينبغي أن تقدم أمانتنا المرفق والاتفاقية كلتاهما المعلومات الضرورية بشأن هذه المسألة وتحتاج الأمانتان كلتاهما إلى إجراء مزيد من المشاورات لاستكشاف هذه الإمكانيات والتوصل إلى اتفاق. ويكون دور الوكالات التنفيذية، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مهماً في التفاعل مع الحكومات على المستوى الوطني.

### باء - البرنامج ذو المنح الصغيرة والمشاريع المتوسطة الحجم

٢٩- إن مشاريع المرفق المستكملة من كل النواحي تحتاج إلى وقت طويل لإعدادها والموافقة عليها. وثمة مسائل كثيرة مرتبطة بتدهور التربة والتصحر ليست مقدرة كمياً تمام التقدير بعد ولا هي متصورة بطريقة تبرر تقديم اقتراحات للحصول على التمويل من المرفق. وفي ضوء الفعالية المسلّم بها للنهج الذي تدعو الاتفاقية إلى اتباعه بدافع من المجتمع وانطلاقاً من القاعدة في مجال مكافحة التصحر وتدهور التربة، تُعتبر المنح الصغيرة والمشاريع المتوسطة الحجم مفيدة جداً للاضطلاع بمشاريع رائدة. ويمكن إثبات ذلك خصوصاً في المجالات التي يمكن فيها الحصول على منافع كثيرة من مكافحة تدهور التربة والتصحر وإصلاح الأراضي التي تدهورت تربتها. ويمكن أن تشمل مشاريع كهذه، مثلاً، على مشاريع عزل الكربون التي تعزز إعادة زراعة الغابات وإعادة التغطية بالنباتات وحفظ التنوع الحيائي في الأرض الجافة. ويلزم أن تلعب الوكالات التنفيذية، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دوراً أساسياً في تزويد الأطراف ذات المصلحة بالمعلومات الضرورية وفي مساعدتها على تقديم اقتراحات لمشاريع كهذه أو لمشاريع مشابهة بطريقة تفي بمتطلبات المرفق. ويمكن للبرنامج ذي المنح الصغيرة، بقدر حفاظ من الموارد، أن يوفر للمنظمات غير الحكومية وذات القاعدة المجتمعية دوافع قوية للشروع في مشاريع صغيرة الحجم بشأن تدهور التربة والتصحر على مستوى عامة الشعب. وسوف يكون هذا أحد المجالات الذي ينبغي أن يُبذل فيه مزيد من الجهود والذي يمكن أن يُتوقع فيه جني منافع أعظم.

### جيم - البرامج الاستثمارية

٣٠- حالما تصل الأطراف ذات المصلحة إلى النقطة التي تستطيع أن تثبت فيها المنافع العالمية لاتخاذ اجراءات لمكافحة تدهور التربة واصلاح الأراضي التي تدهورت تربتها، يُتوقع أن يستجيب البنك الدولي، وفي بعض الحالات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بخبرتها ودرابتهما الفنية الطويلتي الأمد، استجابة فعالة للأطراف ذات المصلحة بدعم بلورة المشاريع الاستثمارية بالأموال المخصصة لبلورة المشاريع. وفي الوقت الذي تنسم فيه المشاريع الاستثمارية بقدر أكبر من التعقيد، يوفر التدخل في إدارة الأراضي دافعاً إلى استعادة خصوبة التربة المتدهورة والانتاجية في الأجل الطويل. وعلى سبيل المثال، يمكن لإعادة زراعة الغابات في الأراضي الحدية ذات التربة المتدهورة أو للحراثة الزراعية في الأراضي الجافة أن تكونا قابلتين للبقاء من الناحية الاقتصادية، خصوصاً عندما يمكن للموارد الخارجية أن تحفز تعبئة الدعم لأنشطة من هذا القبيل.

### دال - الحوارات القطرية وحلقات العمل الخاصة بصياغة المشاريع

٣١- سيكون من المفيد النظر في تنظيم حوارات قطرية وحلقات عمل خاصة بصياغة المشاريع تركز على المسائل المتعلقة بتدهور التربة. ويمكن اعتبار حلقات العمل هذه فعالة بالقياس إلى تكلفتها إذا عُقدت بالتزامن مع الاجتماعات المتصلة بالاتفاقية على المستوى الوطني أو الاقليمي. ويمكن الإشارة إلى المشاريع النموذجية الأولية التي تم تنفيذها أو التي لا تزال قيد الإعداد من أجل بيان الطرق والوسائل لصياغة مشاريع تتعلق بتدهور التربة وتكون مؤهلة للتمويل من قبل المرفق. ويلزم شرح دور الوكالات التنفيذية الثلاث بوضوح للأطراف ذات المصلحة من أجل مساعدتها على تحديد الوكالة المناسبة لطلب مساعدة المرفق، تبعاً لطبيعة المشاريع المقترحة. ومثل هذه الحوارات القطرية أو حلقات العمل الخاصة بصياغة المشاريع تنسم بأهمية حاسمة لتنمية الشراكات مع المنظمات، ولا سيما المنظمات غير الحكومية والمنظمات ذات القاعدة المجتمعية والقطاع الخاص، لتشجيع نهج الانطلاق من القاعدة.

### هاء - الأنشطة العابرة للحدود ودون الاقليمية والاقليمية

٣٢- تنسم الاتفاقية بميزة بارزة فريدة هي تعزيز التعاون الاقليمي، كما تشكل مثلاً على ذلك مرفقات التنفيذ الاقليمية للاتفاقية بالاضافة إلى العملية الجارية لوضع برامج العمل الاقليمية. فإن آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي تقوم بوضع برامج العمل الخاصة بها والمكونة من ستة أو سبعة مواضيع بينها رصد وتقييم التصحر، والحراثة الزراعية وحفظ التربة، وإدارة المراعي. ويُتوقع من الوكالات التنفيذية أن تنتظر في إمكانية دعم هذه الأنشطة في ضوء المنافع المتعددة التي يمكن المشاركة فيها على نطاق واسع على المستوى الاقليمي. فهذه البرامج الاقليمية مفيدة حقاً نظراً لأن التصحر وتدهور التربة يخلّفان آثاراً عابرة للحدود يلزم اتخاذ اجراءات متسقة بشأنها.

### واو - البحوث المستهدفة

٣٣- إن أحد القيود التي تعيق زيادة مشاركة المرفق في الأنشطة المتعلقة بمكافحة التصحر وتدهور التربة هو القدر المحدود من المعلومات ومن مساهمات البحث والتطوير في مجالات تدهور التربة، وخصوصاً مكافحة التصحر. ويمكن للمرفق، من خلال نشاط فريق الخبراء الاستشاري العلمي والتقني في مجال البحث المستهدف، أن يلعب دوراً رئيسياً في توضيح المسائل العلمية والتقنية المرتبطة بالأنشطة المتعلقة بمكافحة التصحر وتدهور التربة وباصلاح الأراضي ذات التربة المتدهورة. ويمكن لفريق الخبراء المذكور أن يلعب أيضاً دوراً هاماً في جمع البيانات والمعلومات بواسطة تطوير شبكاته مع المجتمع العلمي على النطاق العالمي.

٣٤- وسيكون ذا فائدة للأطراف ذات المصلحة لو استطاع المرفق والاتفاقية، بواسطة فريق الخبراء الاستشاري العلمي والتقني ولجنة العلم والتكنولوجيا، أن يكونا مركزاً لتبادل المعلومات أو محفلاً لتبادل المعلومات، لا سيما بشأن الأمور العلمية والتقنية المتعلقة بأنشطة مكافحة تدهور التربة والتصحر، في غياب آلية كهذه في مكان آخر. وهنالك، مثلاً، تكنولوجيات ناشئة لنمو النباتات في الأراضي الجافة ولتنمية الأنواع التي تنمو في مناطق ذات تهطل محدود. ويمكن تبادل معلومات من هذا القبيل إلى حد ما حتى ضمن الهيكل الموجود للاتفاقية والمرفق. كما يجري فعل ذلك في المحافل ذات الصلة بالموضوع لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي.

### زاي - تبسيط الاجراءات الخاصة باقتراحات المشاريع المتعلقة بتدهور التربة

٣٥- من المستحسن تصور مسائل تدهور التربة من وجهة نظر كلية تأخذ في الحسبان مجموعة متنوعة من الأوجه الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية. وفي هذا السياق، كثيراً ما يُذكر أن تطبيق مفاهيم مثل التكاليف الزائدة أو المنافع العالمية ليس بالمهمة السهلة إذ إنها تحتاج إلى تقديرها كمياً أو تحديدها لجعل المشاريع مؤهلة بمقتضى المرفق. وقد أوضحت حلقة العمل بشأن التكلفة الزائدة، التي نظمها المرفق والمعهد الدولي للبيئة والتنمية في لندن في ٢٥ - ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٩، هذه المسألة إلى حد ما، ولكن، أشير في الوقت ذاته إلى ضرورة تبسيط اجراءات تحليل التكلفة الزائدة بدلاً من زيادة تعقيد المسألة.

### حاء - النهج الشامل

٣٦- للسبب ذاته، وكما أبرز في حلقة العمل المعقودة في بولونيا، هناك حاجة إلى النظر إلى المشاريع المتعلقة بتدهور التربة من منظور يتجاوز التحليل المبسط للتكاليف والمنافع. فأحد المبادئ المحورية التي توجه تشغيل المرفق هو تحليل التكاليف والمنافع. ومع ذلك، فلدى تقييم تكاليف ومنافع المشاريع المقترحة، ينبغي توسيع نطاق التحليل كي يشمل مسائل اجتماعية - اقتصادية وبيئية أخرى. وينبغي أيضاً تطوير التحليل بطريقة تشجع الأنشطة التي تعالج مسائل التصحر وتدهور التربة معالجة فعالة، وتضاعف المنافع المراد المشاركة فيها على نطاق واسع، وتخلق أوجه تآزر على المستويات المجتمعية والمحلية والوطنية والاقليمية والعالمية.

طاء - قائمة الخبراء وقوائم جرد المؤسسات

٣٧- تحتفظ لجنة العلم والتكنولوجيا بقائمتها الخاصة للخبراء التي يمكن الرجوع إليها عندما يراد الاطلاع على قائمة الخبراء المعتمدة من المرفق. وقد أجرت اللجنة المذكورة أيضاً، بواسطة مجموعة من المؤسسات بقيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مسحاً وتقييماً للشبكات والوكالات الموجودة التي تعالج مسائل التصحر. ويمكن أن تكون النتائج، حتى لو كانت مؤقتة، ذات فائدة عندما يضع فريق الخبراء الاستشاري العلمي والتقني شبكته الخاصة للعلماء الذين يعالجون مسائل التصحر. ويمكن استكشاف التكامل بين لجنة العلم والتكنولوجيا وفريق الخبراء الاستشاري العلمي والتقني حول هذه الأمور.

ياء - المراجع والمؤشرات

٣٨- تعمل لجنة العلم والتكنولوجيا على وضع وبحث المراجع والمؤشرات لتقييم التصحر وتنفيذ الاتفاقية. وعندما يعالج فريق الخبراء الاستشاري العلمي والتقني مسائل المؤشرات في السياق العام لتشغيل المرفق، يمكن أن يكون عمل لجنة العلم والتكنولوجيا مفيداً في بعض الحالات. ويمكن تعزيز تبادل المعلومات بين الهيئتين العلميتين التابعتين للاتفاقية والمرفق بواسطة التمثيل المتبادل لموظفي كلتا الأمانتين، وبواسطة طرائق أخرى تشجع التعاون الوثيق بين المؤسستين.

-----